عدد حفارات النفط في أمريكا يسجل أكبر هبوط أسبوعي خلال أكثر من عامين

النفط يصعد مع استئناف طلب صيني ودلائل على تراجع الإمدادات الإيرانية

صعدت أسعار النفط اول امس الجمعة بدعم من علامات على أن عقوبات إيران قد تكبح انتاجها من الخام وأن حربا تجارية ربما لن تقلص شهية الصين للخام الأمريكي.

وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت جلسة التداول مرتفعة 1.09 دولار، أو 1.46 في المئة، لتبلغ عند التسوية 75.82 دولار للبرميل بعد أن قفزت عند أعلى مستوى لها في الجلسة إلى 76.42 دولار.

وزادت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 89 سنتا، أو 1.31 بالمئة، لتسجل عند التسوية 68.72 دولار للبرميل.

وينهي الخام الأمريكي الأسبوع على مكاسب تزيد عن 4.2 بالمئة بعد سبعة أسابيع متتالية من التراجع، في حين بلغت مكاسب برنت على مدار الأسبوع 5.5 بالمئة بعد ثلاثة أسابيع من الانخفاضات في الأسعار.

وانحسرت بشكل طفيف المخاوف من أن حربا تجارية متصاعدة بين الصين والولايات المتحدة قد تبطئ النمو الاقتصادي وتؤثر على مشتريات الخام، بعد أن أبلغت مصادر رويترز أن شركة يونيبك الصينية ستستأنف مشترياتها من الخام الأمريكي في اكتوبر تشرين الأول.

رفي الوقت نفسه تصاعدت المخاوف بشأن إمدادات الخام العالمية وسط علامات عن أن عقوبات أمريكية على إيران بدأت تكبح الشحنات.

وإيران هي ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، وتصدر حوالي 2.5 مليون برميل يوميا من الخام والمكثفات إلى الأسواق هذا العام، أو ما يعادل حوالي 2.5 بالمئة من الاستهلاك العالمي.

وقالت مؤسسة إف.جي.إي لإستشارات الطاقة إنها تتوقع أن تهبط صادرات إيران من الخام والمكثفات إلى أقل من مليون برميل يوميا بحلول منتصف 2019. وأوقفت شركات الطاقة الأمريكية تشغيل تسعة حفارات نفطية هذا الأسبوع، وهو أكبر انخفاض منذ مايو أيار 2016، في أعقاب تراجع أسعار الخام مؤخرا.

وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة اول امس الجمعة، في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن إجمالي عدد الحفارات النفطية النشطة في الولايات المتحدة تراجع إلى 860 في الأسبوع المنتهي في الرابع والعشرين من أغسطس آب.

ويجري تداول عقود الخام الأمريكي حول 69 دولارا للبرميل بانخفاض حوالي 7 في المئة منذ بداية الربع الثالث، وتتجه نحو تسجيل أول هبوط فصلي منذ الربع الثاني من العام الماضي.

وعدد الحفارات النفطية النشطة في أمريكا، وهو مؤشر أولي للانتاج مستقبلا، أعلى بكثير من مستواه قبل عام عندما بلغ 759 حفارا.

وقالت بيكر هيوز إن اجمالي عدد حفارات النفط والغاز قيد التشغيل حاليا يبلغ 1044.

ومنذ بداية العام الحالي، بلغ متوسط إجمالي عدد حفارات النفط والغاز النشطة في الولايات المتحدة 1014 وهو ما يبقيه في مسار نحو تسجيل أعلى مستوى منذ 2014 عندما بلغ 1862 حفارا. وتنتج معظم الحفارات النفط والغاز كليهما.

وقال مصدران مطلعان إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) المملوكة للدولة في مراحل متقدمة من محادثات مع أكثر من مشتر محتمل، بما في ذلك إيني الإيطالية، بينما تستعد لبيع حصص أقلية في أنشطتها للتكرير.

وبدأت أدنوك إجراء تغييرات واسعة النطاق في 2016 للتغلب على منافسة من منتجين جدد مثل شركات النفط الصخري الأمريكية. وأدرجت الشركة عشرة بالمئة من عملياتها لتوزيع الوقود العام الماضي وتهدف إلى توسعة أنشطتها بقطاع المصب في الخارج.

وبدأت الشركة أيضا عملية لبيع حصة في أنشطتها بقطاع التكرير البالغة قيمتها 20 مليار دولار، وهو ما تقول المصادر إنها ستقسمه على الأرجح بين طرفين أو أكثر. وقال أحد المصادر إن أدنوك ستفضل الشركات التي لديها بالفعل شراكة معها، بما في ذلك إيني ومجموعة أو.إم.في النمساوية للنفط والغاز.

وتعمل أو.إم.في مع أدنوك في عدد من المشاريع، بما في ذلك اتفاق مدته 40 عاما منحت بموجبه أدنوك المجموعة النمساوية حصة 20 بالمئة في امتياز صرب وأم اللولو النفطي البحري. ولدى إيني حصة عشرة بالمئة في امتياز أم الشيف ونصر النفطي البحري وحصة خمسة بالمئة في امتياز زاكوم السفلي.

وقال المصدر "هذه الاستراتيجية تمنح أدنوك الفرصة لجلب أموال وخبرة من تلك الشركات بدون أن يكون لها شريك مسيطر.

وقال المصدران إن من المتوقع تقديم جولة ثانية من العروض الأسبوع القادم، حين تعود منطقة الخليج من عطلة عيد الأضحى.

وقال متحدث باسم أدنوك "أدنوك تبحث عن شركاء إستراتيجيين للأجل الطويل يساهمون بقيمة حقيقية، مثل المعرفة التقنية والتكنولوجيا المتميزة ورأس المال النشط والنفاذ إلى الأسواق".

وأضاف أن مثل هؤلاء الشركاء سيساعدون الشركة على أن تنمو في "وجهات إستراتيجية" وأن أدنوك تلقت "اهتماما كبيرا" من شركاء جدد وحاليين.

ولدى أدنوك شراكات مع توتال الفرنسية وبتروتشاينا من بين شركات أخرى.

وقال متحدث باسم إيني إن الشركة لا تعقب على شائعات السوق. ولم يتسن الحصول على تعليق حتى الآن من أو.إم.في.

وتتطلع إيني، أكبر منتج أجنبي للنفط في أفريقيا، إلى تعزيز وجودها في الشرق الأوسط لتنويع المخاطر والاستفادة من فرص الأعمال في المنطقة الغنية بالنفط.

وقال أحد المصدرين إن الشركة تستعين ببنك الاستثمار الأمريكي مورجان ستانلي للمساعدة في العرض الخاص بحصة أدنوك.

مصفاة نفط تابعة لشركة توتال في فرنسا

سيدة بجوار شعار أدنوك الإماراتية

أدنوك تدخل مرحلة متقدمة من محادثات لبيع حصص في أنشطة التكرير

تحويل شحنة فحم أمريكية من الصين إلى كوريا الجنوبية وسط خلاف تجاري

تراجع احتمالات التوصل لاتفاق سريع في محادثات نافتا بين أمريكا والمكسيك

تراجعت احتمالات التوصل لاتفاق سريع بين المكسيك والولايات المتحدة بعد تفجر خلافات بشأن الطاقة واستمرار الصراع بشأن السيارات في عملية إعادة التفاوض على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المعروفة باسم (نافتا).

ويركز المفاوضون الأمريكيون والمكسيكيون منذ استئناف المحادثات الشهر الماضي على التوصل لتفاهم مشترك ولكن اختلاف وجهات النظر بشأن سياسة الطاقة بين الإدارتين المنتهية ولايتها والمقبلة في المكسيك شكل عقبة جديدة.

وقالت ثلاثة مصادر قريبة من المحادثات إن معسكر الرئيس المكسيكي الجديد المنتخب مانويل لوبيز أوبرادور تساوره شكوك بشأن الإبقاء على فتح قطاع النفط والغاز الذي أقرته حكومة الرئيس الحالي إنريكي بينيا نييتو في الاتفاق الجديد.

وقال مصدر شريطة عدم نشر اسمه إن "مسألة الطاقة تعوق كل شيء". وعندما سئل جيساس سيدي المرشح لتولي منصب المفاوض التجاري في حكومة لوبيز أوبرادور الأسبوع الماضي عن قضية الطاقة حاول تقليل أهمية هذه المسألة وقال إنه على الرغم من أن فريقه يريد التأكد من توافق هذه المسألة مع الدستور فإن هذا ليس أمرا جوهريا.

ويعارض لوبيز أوبرادور اليساري الإصلاحات التي قام بها بينيا نييتو في مجال الطاقة كما أن هذه القضية تثير انقساما داخل معسكره. ويؤيد مساعدون مناصرون لقطاع الأعمال زيادة استثمار القطاع الخاص في قطاعي النفط والغاز على الرغم من أن عددا أكبر من الحلفاء القوميين يعارضون ذلك.

وسيتولى لوبيز أوبرادور منصبه في أول ديسمبر كانون الأول بعد انتخابه في أول يوليو تموز. ومن بين النقاط العالقة في المحادثات القواعد الجديدة للمنشأ بالنسبة لصناعة السيارات والتي يأمل المفاوضون الأمريكيون أن تؤدي إلى زيادة الإنتاج بالمنطقة.

وكان الرئيس دونالد ترامب قد أثار عملية إعادة تعديل نافتا قبل عام عندما شكا من أن الاتفاقية التي يبلغ عمرها 24 عاما تفيد المكسيك على حساب العمال والصناعة في الولايات المتحدة.

حولت سفينة تحمل شحنة فحم من الولايات المتحدة وجهتها اول امس الجمعة من الصين إلى كوريا الجنوبية وذلك طبقا لبيانات تتبع السفن بعد يوم من فرض الصين تعريفات بنسبة 25 في المئة على الوقود الأمريكي.

وذكرت بيانات تومسون رويترز لتعقب السفن إن السفينة أندردوج أبحرت إلى الصين بعد تحميلها بشحنة فحم يبلغ حجمها 63 ألف طن متري في 23 يوليو تموز في لونج بيتش بولاية كاليفورنيا حيث وصلت قبالة ساحل نانشان في 17 أغسطس آب. وظلت السفينة تتسكع أسبوعا قبالة ساحل الصين قبل أن تبحر إلى ميناء يوسو بكوريا الجنوبية حيث من المتوقع أن تصله في 28 أغسطس آب.

وهذه إحدى شحنات أمريكية عديدة تم تغيير وجهتها وسط خلاف تجاري أمريكي مع الصين. وفي الشهر الماضي تم تحويل شحنة فحم إلى سنغافورة بعد أن كانت متجهة أصلا إلى الصين.

وفرضت الولايات المتحدة يوم الخميس تعريفات بنسبة 25 في المئة على سلع صينية من بينها اشباه الموصلات والبلاستيك ومعدات السكك الحديدية. وردت الصين بفرض تعريفات جمركية على سلع بقيمة مماثلة تبلغ 16 مليار دولار تشمل النفط والفحم ومنتجات الصلب والأجهزة الطبية.

مانويل لوبيز أوبرادور

الذهب يصعد بعد تعليقات من رئيس مجلس الاحتياطي

النحاس يرتفع مع تراجع الدولار لكن الحرب التجارية تقيد المكاسب

عامل يفحص شحنة نحاس في ميناء فالبارايسو في تشيلي

صعدت أسعار النحاس اول امس الجمعة مسجلة أول مكاسب في أربعة أسابيع بدعم من تراجع الدولار، رغم أن القلق بشأن الطلب الصيني من المتوقع أن يقيد المكاسب بينما يستمر النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة.

وارتفعت عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للمعادن 2 في المئة لتغلق عند 6105 دولارات للطن ولتنهي الأسبوع مرتفعة حوالي 3 بالمئة، وهي أكبر زيادة أسبوعية منذ أوائل يونيو حزيران.

وتراجع مؤشر الدولار 0.6 بالمئة بعد أن دافع جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي عن نهج البنك المركزي الأمريكي في زيادة أسعار الفائدة. وضعف الدولار يجعل السلع الأولية المسعرة بالعملة الأمريكية أرخص لحائزي العملات الأخرى.

وقال محللون إن الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم ستوجد اضطرابات في السوق لكن الاتجاه العام يميل نحو ارتفاع أسعار المعادن.

ومن بين المعادن الصناعية الأخرى، ارتفع الألومنيوم واحدا بالمئة إلى 2095 دولارا للطن بينما صعد الرصاص 1.5 بالمئة إلى 2085 دولارا للطن بعد أن وصل إلى أعلى مستوى منذ الرابع عشر من أغسطس آب عند 2086 دولارا للطن ومسجلا أفضل أداء أسبوعي في ثلاثة أشهر.

وارتفع الزنك 2.7 بالمئة إلى 2534 دولارا للطن، بينما أغلق القصدير منخفضا 0.5 بالمئة إلى 18995 دولارا للطن.

وأنهى النيكل جلسة التداول مرتفعا 1.1 بالمئة إلى 13415 دولارا للطن.

وصعدت أسعار الذهب اول امس الجمعة مع تعرض الدولار لضغوط من إشارات بشأن اتجاه السياسة النقدية من جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) فسرها مراقبو الأسواق على أنها تميل إلى التيسير.

وتراجعت العملة الخضراء بينما قال باول، في كلمة في جاكسون هول بولاية وايومنج، إن نهجا تدريجيا لزيادة أسعار الفائدة يبقى مناسبا لحماية الاقتصاد الأمريكي والحفاظ على أقوى نمو ممكن للوظائف والإبقاء على التضخم تحت السيطرة.

وصعد سعر الذهب في المعاملات الفورية 1.7 بالمئة إلى 1205.50 دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول بالسوق الأمريكي، منهيا الأسبوع على مكاسب قدرها 1.8 بالمئة.

وارتفعت العقود الأمريكية للذهب تسليم ديسمبر كانون الأول 1.6 بالمئة لتبلغ عند التسوية 1213.30 دولار للأوقية.

ويقول محللون إن الضبابية السياسية في الولايات المتحدة والتي أبرزتها مشاكل قانونية هذا الأسبوع لإثنين من المستشارين السابقين للرئيس دونالد ترامب، تبقي الدولار تحت ضغوط.

ويجعل تراجع العملة الأمريكية الذهب، المسعر بالدولار، أرخص لحائزي العملات الأخرى، وهو ما قد يعزز الطلب والأسعار.

وأظهر مسح لرويترز نشر يوم الخميس أن محللين يتوقعون أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة الأمريكية مرتين أخريين هذا العام ومرتين في العام القادم. ومن المقرر أن يجتمع مجلس الاحتياطي في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من سبتمبر أيلول.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة في المعاملات الفورية 2.09 في المئة إلى 14.77 دولار للأوقية، بلا تغير يذكر عن مستوى إغلاق الأسبوع الماضي.

وارتفع البلاتين 1.8 بالمئة إلى 788.70 دولار للأوقية منهيا الأسبوع على زيادة تبلغ حوالي 1 بالمئة.

وزاد البلاديوم 1.9 بالمئة إلى 933.20 دولار للأوقية بعد أن سجل في وقت سابق 939.25 دولار وهو أعلى مستوى له منذ السادس والعشرين من يوليو تموز. وينهي الأسبوع على مكاسب بأكثر من 2 في المئة.

سبائك ذهبية في فيينا

صندوق النقد: الإصلاحات السعودية ستعزز النمو على الرغم من تأجيل طرح أرامكو

قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي اول امس الجمعة إن السعودية تمضي قدما في إصلاحات اقتصادية وإن نمو اقتصاد المملكة غير النفطي سيتسارع هذا العام على الرغم من أي تأجيل للبيع المزمع لأسهم في شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية.

وقال تيم كالين رئيس بعثة صندوق النقد لدى السعودية للصحفيين بعد مشاورات سنوية مع الحكومة السعودية "أرامكو جزء واحد من برنامج الإصلاح. الأجزاء الأخرى تمضي قدما على نحو جيد".

وأضاف أن تكهنات صندوق النقد بتسارع نمو الاقتصاد السعودي في السنوات المقبلة تستند إلى توقعات باستمرار مجموعة واسعة من الإصلاحات، ولا تشمل أثر الطرح الأولي المزمع لأسهم أرامكو.

كانت مصادر بالصناعة أبلغت رويترز هذا الأسبوع أن بيع حصة قدرها نحو خمسة بالمئة في أرامكو، كان من المنتظر تنفيذه هذا العام وجمع ما لا يقل عن 100 مليار دولار للحكومة، قد تأجل إلى أجل غير مسمى.

والطرح العام الأولي، الهادف إلى جمع أموال لإعادة استثمارها في القطاعات غير النفطية، هو أحد أبرز خطط الإصلاح الحكومي. وتوقف حين أصبح من الواضح أن الرياض قد لا تحصل على القيمة التي تريدها لأرامكو، وأن الشركة قد تواجه متطلبات مشددة للإفصاح إذا أُدرجت في الخارج.

وقال كالين، الذي شدد على أنه لا يستطيع التعقيب على وضع خطط الحكومة بشأن أرامكو، إن مصير الطرح العام الأولي لا يؤثر على آفاق مجموعة أوسع نطاقا من الإصلاحات الأخرى، بما في ذلك خطوات لتحسين بيئة الأعمال وخلق الوظائف وتعزيز المالية العامة للدولة.

وقال "إذا فعلت تلك الأشياء، فإن الآفاق الاقتصادية ستبدو إيجابية"، مضيفا أن هناك تقدما في مجالات مثل تطوير أسواق رأس المال والنظام القانوني في المملكة.

وأشار كالين إلى أن أي تأجيل للطرح العام الأولي لأرامكو سيتطلب أن تعيد الحكومة التفكير في كيفية تمويل صندوق الاستثمارات العامة التابع لها، والذي تريد أن يكون القاطرة لمشاريع كثيرة للتنمية الاقتصادية. ومن المحتمل أن يكون صندوق الاستثمارات العامة قد حل تلك المشكلة بالفعل. وأبلغ مصدر رويترز هذا الأسبوع أن الصندوق جمع 11 مليار دولار عبر أول قرض تجاري يحصل عليه من بنوك، في حين يبحث أيضا بيع حصة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وهو ما قد يجمع 70 مليار دولار.

ويتوقع تقرير صندوق النقد بشأن المشاورات السنوية أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة 1.9 بالمئة هذا العام، لأسباب من بينها ارتفاع أسعار النفط، بعد انكماش بلغ 0.9 بالمئة في العام الماضي.

ومن المتوقع أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى 2.3 بالمئة في 2018 من 1.1 بالمئة في 2017. وقال صندوق النقد "من المتوقع أن يزداد تحسن النمو على المدى المتوسط مع ترسيخ الإصلاحات وزيادات في الناتج النفطي".

كما يتوقع الصندوق تحسن أوضاع المالية العامة للرياض بسبب ارتفاع أسعار النفط والإيرادات غير النفطية. ومن المتوقع أن ينخفض عجز الميزانية إلى 4.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018 وإلى 1.7 بالمئة في 2019، من 9.3 بالمئة في العام الماضي.

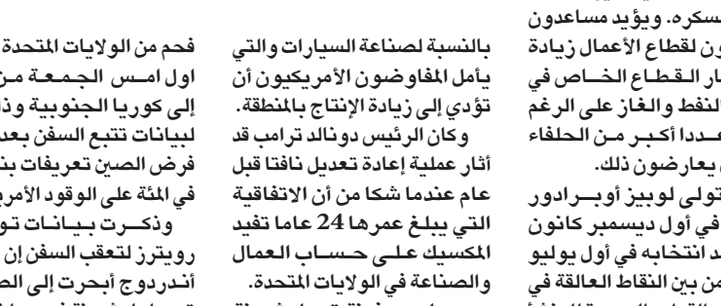
مقر صندوق النقد الدولي